



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

توبوا بعد ارتكاب الأخطاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول

كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ

يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم أن بني آدم يخطئون دائماً. المعصومون هم الأنبياء. الأنبياء وحدهم معصومون. البقية يخطئون ويفعلون الخطأ. ولكن الذين يتوبون ويستغفرون بعد ارتكاب الخطأ هم خير الناس.

ما نعنيه بالأخطاء هي الذنوب والمعاصي. يجب أن نعرف هذا. طريق نبينا الكريم ﷺ هو طريق أهل السنة والجماعة. نحن نقبل هذا. المعصومون هم الأنبياء فقط. هم معصومون وخالون من الأخطاء. الباقي يمكن أن يرتكبوا أخطاء. كلنا نُخطئ. الصحابة ارتكبوها. الأولياء ارتكبوها. الشيخ والمشايخ أيضاً ارتكبوها. هذا ممكن. كلنا نعرف هذا. لذلك، نحن لا نقول أننا معصومون. الذين يقولون ذلك ليسوا من أهل السنة والجماعة.

عند ارتكاب خطأ، يجب على المرء أن يتوب ويستغفر. هذه السيئات ستبديل إلى حسنات. إذا كانت معصية، فإن تاب، يقول الله ﷻ "يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ". سيُبدلُ السيئات إلى الحسنات. في هذا حكمة ونعمة للبشر. حتى لا يُفضِّلَ الناس أنفسهم، حتى لا يشعروا بالإستعلاء على الناس بقولهم "أنا شيخ. أنا ولي. أنا هذا وذاك" جعل الله ﷻ هذا بشكل خاص.

أولئك الذين هم خارج أهل السنة والجماعة يعتبرون أنفسهم معصومين. يُظهرون كلامهم على أنه أمر الله ﷻ. في حين أن ما يفعلونه ليس في القرآن ولا في السنة ولا في الحديث. لقد ضلوا. إنهم خارج طريق نبينا الكريم ﷺ. هم أناس خرجوا عن طريق الأنبياء، طريق الصحابة وأهل البيت.

كل أهل البيت يتبعون طريق نبينا الكريم ﷺ. يمكنهم أيضاً ارتكاب الأخطاء. يمكن لأي شخص بعد نبينا الكريم ﷺ أن يُخطئ. لكنهم أشخاص يعترفون بأخطائهم. إذا كان هناك خطأ ما، فإنهم يتخلون عنه على الفور ويقولون "لقد ارتكبنا خطأ. أشخاص على طريق نبينا الكريم ﷺ نصحونا وُعدنا إلى الطريق الصحيح".

بعد نبينا الكريم ﷺ، خطب سيدنا أبو بكر وقال "صححوني إذا أخطأت". انظروا إلى عظمة الصحابة. يقولون ذلك حتى لا يرتكب الناس أخطاء لاحقاً. والناس الذين يُظهرون كلامهم على أنه كلام الله ﷻ هم مُخطئون. إتباعهم يُضر بالناس. حفظنا الله. الله ﷻ يُبَيِّننا جميعاً على هذا الطريق الصحيح إن شاء الله. الله ﷻ لا يُضل الناس. الله يحفظنا. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

29 تشرين الثاني 2022 / 5 جمادى الأولى 1444

زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com